S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1999/21
8 July 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٠٢١ لمجلس الأمن، المعقودة في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "صون السلم والأمن وبناء السلام في مرحلة ما بعد انتهاء الصراع" أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يشير مجلس الأمن إلى مسؤوليته الأساسية بموجب ميثاق الأمم المتحدة عن صون السلم والأمن الدوليين. ويشير المجلس أيضا إلى البيانات التي صدرت عن رئيسه فيما يتصل بأنشطة الأمم المتحدة في مجال الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام في مرحلة ما بعد انتهاء الصراع.

"لقد نظر مجلس الأمن في مسألة نزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم في بيئة مواتية لحفظ السلام، كجزء من جهده الشامل والمستمر للمساهمة في تعزيز فعالية أنشطة حفظ وبناء السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة في حالات الصراع في العالم.

"ويساور مجلس الأمن بالغ القلق من أنه في حالة عدد من الصراعات المسلحة يستمر القتال بين الأطراف أو الفصائل رغم إبرام اتفاقات سلام بين الأطراف المتحاربة ورغم وجود بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الميدان. ويدرك المجلس أن ثمة عامل رئيسي يسهم في خلق مثل هذه الحالة وهو استمرار توفر كميات كبيرة من الأسلحة، لا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة للأطراف المتصارعة. ويؤكد المجلس على أنه، لكي تتحقق التسوية، يجب على أطراف الصراع العمل من أجل التوصل بصورة ناجحة الى نزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم، بما في ذلك الجنود الأطفال الذين ينبغي معالجة احتياجاتهم الخاصة معالجة جدية.

"ويدرك مجلس الأمن أنه لا يمكن النظر إلى نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج كل منها بمعزل عن الآخر، بل كعملية مستمرة ترجع أصولها إلى بحث أعم عن السلام والاستقرار والتنمية، كما إنها تغذي هذا البحث. ويمثل نزع سلاح المقاتلين السابقين بشكل فعال مؤشرا هاما على التقدم المحرز نحو بناء السلام في مرحلة ما بعد الصراع وتطبيع الحالة. فعملية التسريح لا تصبح ممكنة إلا حين تتحقق درجة ما من نزع السلاح ولا يمكن أن يتحقق نجاحها إلا عندما تكون هناك عملية فعالة لإعادة تأهيل المقاتلين السابقين وإعادة إدماجهم في المجتمع. ويجب أن يجري نزع

السلاح والتسريح في بيئة خالية من الأخطار والمخاوف بحيث تعطي الثقة للمقاتلين السابقين لكي يلقوا سلاحهم. ومع مراعاة أن العملية تتصل اتصالا وثيقا بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية، يجب معالجة المسألة بصورة شاملة من أجل تيسير الانتقال السلس من حفظ السلام إلى بناء السلام.

"ويؤكد مجلس الأمن أنه، لكي ينجح نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يجب أن تتوفر الإرادة السياسية والالتزام الصريح من جانب الأطراف المعنية بتحقيق السلم والاستقرار. وفي الوقت نفسه، من الحيوي أن يعزز هذا الالتزام من جانب الأطراف بالإرادة السياسية والدعم الفعال والمتسق والأكيد من جانب المجتمع الدولي لضمان تحقيق السلم المستدام، بما في ذلك عن طريق مساهماته بمساعدات طويلة الأجل من أجل التنمية والتجارة.

"ويؤكد مجلس الأمن التزامه بمبادئ الاستقلال السياسي والسيادة والسلامة الإقليمية لجميع الدول في قيامه بأنشطة بناء السلام، وضرورة امتثال الدول لالتزاماتها بموجب القانون الدولي. وإذ يضع المجلس هذا في اعتباره يؤكد الحاجة الى تنفيذ تدابير عملية لتعزيز نجاح العملية، بموافقة الأطراف، وهي تدابير يمكن أن تشمل في جملة أمور ما يلي:

"(أ) القيام حسب الاقتضاء وفي إطار اتفاقات سلام محددة وعلى أساس كل حالة على حدة في نطاق ولايات الأمم المتحدة المتصلة بحفظ السلام بإدراج أحكام صريحة تتعلق بنزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم، بما في ذلك التخلص من الأسلحة والذخائر بشكل مأمون يتسم بحسن التوقيت،

"(ب) قيام الحكومات المساهمة في عمليات حفظ السلام بإنشاء قواعد بيانات للخبراء المختصين بنزع السلاح والتسريح وإعادة إدماج المقاتلين السابقين. وفي هذا السياق قد يكون من المفيد إدراج عنصر التدريب على نزع السلاح والتسريح في البرامج الوطنية الخاصة بإعداد الجنود المشتركين في بعثات حفظ السلام،

"(ج) منع وخفض ما يحدث بشكل مفرط مؤد إلى زعزعة الاستقرار من تدفق وتكديس الأسلحة الصغيرة والخفيفة واستعمالها بصورة غير مشروعة. وفي هذا السياق يجب أن تنفذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والأحكام القائمة لحظر الأسلحة التي فرضتها الأمم المتحدة تنفيذا دقيقا.

"ويرى مجلس الأمن أنه ينبغي النظر بشكل متعمق في التقنيات اللازمة لتنفيذ وتنسيق البرامج المتصلة بعملية نزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم وما يتصل بذلك من مشاكل. ويحيط المجلس علما مع التقدير بالجهود التي يبذلها الأمين العام وهيئات الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية بهدف وضع مبادئ عامة ومبادئ توجيهية عملية لنزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم في بيئة مواتية لحفظ السلام.

"ويؤكد مجلس الأمن الحاجة إلى التصدي لهذه القضية بشكل منتظم، ويطلب، في هذا الصدد، إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس في غضون فترة مدتها ستة أشهر تقريرا يتضمن تحليله وملاحظاته وتوصياته وخصوصا ما يتعلق منها بالمبادئ العامة والمبادئ التوجيهية فضلا عن الممارسات والخبرات والدروس المستفادة لتسهيل مواصلة المجلس لنظره في هذه المسألة. وينبغي أن يولي التقرير اهتماما خاصا لمشاكل نزع سلاح وتسريح الجنود الأطفال وإعادة إدماجهم في المجتمع.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره".

- - - - -